البصرة عند المؤرخ الطبري

أ.م.د . عبد الكريم عز الدين صادق الاعرجي

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

مقدمة البحث/

كتابة تاريخ الطبري أو تاريخ الأمم والملوك، هو من أهم الكتب التاريخية في التاريخ الإسلامي، ويعود إلى مؤلفه (محمد بن جرير ت ٣١٠ هـ) والمعروف بالطبري، وهو مفسر، ومقرئ، محدث، مؤرخ، فقيه، أصولي، مجتهد.

ولد بآمل بطبرستان في أواخر سنة (٢٢٤هـ)، وطاف الأقاليم، واستوطن بغداد، واختار لنفسه منهبا في الفقه، ومن أهم آثاره: (تفسير جامع البيان في تأويل القرآن، تاريخ الأمم والملوك، تهذيب الآثار، اختلاف الفقهاء، وأدب القضاة والمحاضر والسجلات. [١]

لقد احتوى هذا الكتاب بمجلداته المتعددة على معلومات تاريخية وفيرة، وسنقوم في هذا البحث بدراسة مدينة البصرة عند المؤرخ الطبري من خلال كتابه، وسنلاحظ الاهتمام الكبير الذي بذله للعناية بتاريخ البصرة.

منهجه وموارده في دراسة تاريخ البصرة:

يعد كتاب تاريخ الأمم والملوك للطبري، من أكثر الموسوعات التاريخية الإسلامية سعة، وثقة، ومعتمدا في كل فصل من فصول كتابه على مراجع منها شفهية أخذها سماعا من مشايخه، ومنها مؤلفات أجيز بروايتها فأخذ منها، وقد جمع كتابه من مصادر كثيرة فأظهر مقدرة فائقة في الجمع بين المصادر والاطلاع على الكتب التي ألفت قبله.

ونظرا لأهمية مدينة البصرة في التاريخ الإسلامي، باعتباره أول مدينة ممصرة في الإسلام، وأدت دورا رياديا في سجل التاريخ، الأمر الذي جعل من الطبري مهتما بذكر تفاصيل كثيرة عن هذه المدينة.

وقد أحصيت صفحات تاريخ مدينة البصرة بين ثنايا كتاب الطبري، فكانت المحصلة هي(٥٢٧) صفحة متفرقة، تتحدث عن إحداث هذه المدينة.

والبصرة التي تقع جنوب العراق بالقرب من الأبله القديمة، سميت بتلك التسمية لغلظة وصلابة أرضها.

وأصبحت للبصرة، الإهتمام الكبير من قبل الخلفاء المسلمين عبر العصور التاريخية ومن عامة المسلمين، فقال احدهم عنها :(ما رأيت بلدا أبكر إلى ذكر الله من أهل البصرة)، وقال الخليفة العباسي هارون الرشيد :(نظرنا فإذا كل ذهب وفضة على وجه الأرض، لايبلغ ثمن نخل البصرة).[٢]

إما منهجية الطبري في روايات تاريخ البصرة، فانه يعتمد على ذكر الروايات المختلفة للحوادث التاريخية، وذلك هو ديونه في كتاباته التاريخية، وقد كتب بالتفصيل عن بعض إحداث البصرة التاريخية المهمة ومنها دور البصرة في الفتوحات الإسلامية في المشرق، ومعركة الجمل، وثورة إبراهيم ذو النفس الزكية وغيرها من الحوادث التاريخية العظام.

ولاحظت بانه يقدم تفاصيل تاريخية كثيرة عن البدايات التاريخية للمدينة إبان الفتوحات الإسلامية والخلافة الراشدة، ويبدأ هذا الاهتمام بالتباطئ في الإحداث التاريخية المرافقة للدولة العباسية، وقد يعزى ذلك إلى ظهور مدن اسرمية أخرى في العالم الإسلامي، وكذلك إلى نقصان مصادره وموارده عن تلك الفترة، والذي يفترض إن تكون معلوماته أغزر عن الحقب التاريخية التي كانت قريبة من عصره.

اما موارد الطبري عن البصرة، فهنالك موارد متعددة، أهمها المدائني المتوفى سنة (٢٢٥هـ)، وهو من زعماء رواة البصرة، فاخذ الروايات العراقية وتناولها بأساليب النقد الذي يتمشى مع مذاهب اهل المدينة، وغدا بذلك المرجع المهم لمصنفات المؤرخين الذين جاؤوا من بعده. (٣)

ومن موارد الطبري الأخرى والمهمة هي كتاب الواقدي في فتوحاته، وروايات أبي مخنف.

واعتمد الطبري على روايات (سيف بن عمر) في إحداث البصرة التاريخية، ومن أهمها إحداث معركة الجمل في البصرة.

وزار الطبري مدينة البصرة، والتقى بشيوخها ومحدثيها، فاخذ من محمد بن المثنى بن عبيد الله الملقب أبو موسى البصري الحافظ المتوفى سنة (٢٥٢هـ)، وان ابن المثنى قد اخذ رواياته من (وهب بن جرير ابن حازم أبي العباس البصري ت ٢٠٦هـ)، وهو من شيوخ مدينة البصرة ومحدثيها المعروفين. (٤)

وكتب الطبري عن جميع الإحداث التاريخية التي شهدتها هذه المدينة عبر عصورها التاريخية وحتى حياة المؤلف في بداية القرن الرابع الهجري.

وذكر عن تاسيس هذه المدينة مبينا بانه في سنة (١٢هـ) قد وجه الخليفة أبي بكر الصديق (رض) خالد بن الوليد إلى ارض الكوفة وفيها المثنى بن حارثة الشيباني، فسار في المحرم سنة اثنتي عشرة، فجعل طريقه البصرة. (٥)

وفي سنة(١٤هـ) وجه الخليفة عمر بن الخطاب (رض) عتبة بن غزوان إلى البصرة، وأمر بنزولها بمن معه، فاقبل في ثلثمائة وبضعة عشر رجلا، وضوى إليه قوم من الإعراب وأهل البوادي، فقدم البصرة في خمسمائة يزيدون قليلا، فنزلها في شهر ربيع الأول أو الآخر سنة أربع عشرة، والبصرة يومئذ تدعى ارض الهند فيها حجارة بيض خشن، فنزل الخريبة. (٦)

ونظرا لأهمية المدينة ودورها التاريخي في الفتوحات العسكرية في المشرق الإسلامي، فقد أسهب وأطنب في ذكر التفاصيل التاريخية المتعلقة بالأمر، مبينا بانه في سنة (١٧هـ) كان لجيش البصرة الدور الأساسي في فتح الاحواز وضواحيها. (٧)

وكذلك في نفس هذه السنة، دورها في فتح رامهرمز والسوس وتستر. (٨)

وفي سنة (٢٣هـ)، خرج أهل البصرة الذين وجهوا إلى فارس أمراء على فارس، ومعهم (سارية بن زنيم)، ومن بعث معهم، وأهل فارس مجتمعون بتوج، فلم يصمدوا، فالتقوا (بتوج)، فاقتتلوا، فهزم أهل توج. (٩)

وكان لأهل البصرة السبق والإقدام على عمليات الفتوحات، وهذا ما حصل في سنة (٣٠هـ)، عندما تقدم سعيد بن العاص من الكوفة يريد خراسان، ومعه حذيفة بن اليمان، وخرج كذلك من البصرة عبد الله بن عامر، فسبق سعيدا وبدأ مبكرا فتوحاته في مناطق خراسان. (١٠) ثم رجع إلى البصرة، وقاد حملة أخرى لفتح كرمان في عام (٣١هـ). (١١)

وبذلك فان القبائل العربية في البصرة قد ساهمت وبفاعلية في تلك الفتوحات، حيث إن البصرة جمجمة العرب ورمزها، فالطبري يبين لنا تنافس القبائل العربية في الإقامة بهذه المدينة، فكانت مضر تكثر ربيعة بالبصرة، وكانت جماعة الأزد آخر من نزل بالبصرة، كانوا حيث مصرت البصرة، فحول عمر بن الخطاب (رض) من (تنوخ) إلى البصرة، وكذلك أقامت جماعة الأزد فيها. (١٢)

واستفرد الطبري بالتفصيل راويا أهم إحداث معركة الجمل في البصرة، وشمل ذلك (٨١) صفحة متتالية من كتابه، معتمدا في رواياته على الأغلب على روايات سيف بن عمر.

وخلاصة الأمر إن طلحة والزبير قد طلبا من الأمام علي بن أبي طالب في سنة (٣٥هـ) أن يؤمرهما على الكوفة والبصرة، (١٣) وعندما تفاقمت تلك المشكلة بين الجانبين توجه الأمام إلى العراق، ونزل ذي قار في سنة (٣٦هـ)، (١٤) ثم توجه إلى الزاوية من البصرة وأقام أياما، وساروا (طلحة والزبير) من الفرضة يريدون عليا، فالتقوا عند موضع قصر عبيد الله بن زياد في النصف من جمادي الآخر سنة ست وثلاثين يوم الخميس، (١٥) وأن هذا الموقف الحرج والصعب لدى المسلمين، جعل أهل البصرة بفرق: (فرقة مع طلحة والزبير، فرقة مع علي، وفرقة لا ترى القتال مع احد من الفريقين)، (١٦) وقدم أهل البصرة في هذه المعركة عشرة آلاف قتيل. (١٧)

ويبدو ان الله سبحانه وتعالى قد حمى هذه المدينة من الكوارث والظواهر الطبيعية الخطيرة، فان تاريخ الطبري لا يشير إلى مثل تلك الظواهر ما عدا ما حدث سنة (١٧هـ)، عندما تعرضت البصرة الى طاعون كبير سمي طاعون عمواس، وطال مكثه اشهر، واصاب أهل البصرة من ذلك الموت الذريع، وكذلك انتشار مرض الطاعون في البصرة سنة (٦٥هـ). [١٨]

أدارة البصرة:

أورد الطبري في كتابه ذكر بأسماء ولاة البصرة عبر المراحل التاريخية المتعاقبة، بين ثنايا كتابه، وفي بعض الأحيان أسماء لبعض القضاة ورؤساء الشرطة في البصرة.

وأنه يذكر هؤلاء الولاة مع أحداث كل سنة تاريخية وضمن منهجه في كتابة التاريخ المرتب بالتعاقب على مر السنيين، وفي بعض الأحيان يكرر الاسم نفسه للوالي في السنة القادمة، وفي أحيان أخرى لا يذكره اسما ولكنه يشير إلى الوالي الذي تم التطرق إليه في السنة الماضية.

وقد اعتمدنا على دراسة هذا الموضوع لأنه يشكل حالة خاصة متعلقة بمدينة البصرة.

وأقدم في هذا البحث بذكر جميع الولاة والأمور الإدارية التي ذكرت في كتاب الطبري لدراستها ولغرض التوثيق.

ففي سنة (١٥هـ) او (١٦هـ)، كانت أمارة (عتبة بن غزوان) على البصرة، وكان قبل ذلك هو (المغيرة بن شعبة). [١٩]

وللدور أهل البصرة في الفتوحات الإسلامية، فانه في سنة (١٧هـ)، تم توزيع العطاء عليهم بان يدفع إلى أمراء الأسباع وأصحاب الرايات، فيدفعونه إلى العرفاء والنقباء والأمناء، فيدفعونه إلى أهله في دورهم. [٢٠]

وكان هنالك في بعض الأحيان تغيير سريع في أدارة البصرة، وهذا ما يشير إليه الطبري بانه في سنة (١٧هـ) قد مات عتبة بن غزوان وهو على البصرة، فولى عمر بن الخطاب (رض) أبا سبرة

مكان عتبة، ثم عزل ابا سبرة عن البصرة، واستعمل المغيرة، ثم عزل المغيرة، واستعمل أبا موسى الأشعري. (٢١)

ويبدو أن لهذا التغيير في قيادة البصرة له أسبابه حيث أن الخليفة عمر قد بعث برسالة إلى أهل البصرة قائلا فيها :(أما بعد، فاني قد بعثت أبا موسى أميرا عليكم، ليأخذ لضعيفكم من قويكم، وليقاتل بكم عدوكم، وليدفع عن ذمتكم، وليحص لكم فيئكم ثم ليقسمه بينكم، ولنبقي لكم طرقكم). (٢٢) أما قاضي البصرة في هذه الفترة فهو (كعب بن سور الأزدي). (٢٣)

وانجازا لمشروع الفتوحات الإسلامية، وبالدور الذي يضطلع به أهل البصرة في هذا الميدان، ففي سنة (٢١هـ) كتب الخليفة عمر إلى أبي موسى الأشعري والي البصرة (أن سر بأهل البصرة، وكتب إلى حذيفة بن اليمان أن سر بأهل الكوفة حتى تجتمعوا جميعا بنهاوند). (٢٤)

وتقدم الوالي أبي موسى الأشعري بجيش البصرة في عملياته العسكرية حتى تم تحقيق النصر في موقعة (الباب) سنة (٢٢هـ) وأمر عمر بن الخطاب (رض) من أبي موسى الأشعري الرجوع الى البصرة. (٢٥)

وفي هذه السنة، كانت هنالك رغبة للخليفة عمر بزيارة بعض المدن الإسلامية والمكوث فيها لمدة شهرين لكل مدينة لغرض الاطلاع عن قرب إلى طريقة معاملة الولاة لهذه المدن وكانت مدينة البصرة من المدن المرشحة لتلك الزيارة. (٢٦)

وبعد مقتل الخليفة عمر في سنة (٢٣هـ)، ومجيئ الخليفة عثمان بن عفان (رض)، فأمر في سنة (٢٩هـ) بعزل أبا موسى الأشعري من ولاية البصرة والذي كان عاملا عليها لست سنوات، وولاهما إلى عبد الله بن عامر بن كريز، وهو يومئذ ابن خمس وعشرين سنة، وأن أبن عفان لم يغير عبد الله بن عامر عن ولاية البصرة طيلة فترة خلافته. (٢٧)

وأمر الأمام علي بن أبي طالب (ع) بولاية البصرة في عام (٣٦هـ)، إلى (عبد الله بن عباس) بعد معركة الجمل مباشرة، وجعل أبو الأسود الدؤلي قاضيا عليها. (٢٨)

ويخبرنا الطبري، بانعمال البصرة كانوا يحملون إلى ابن عباس، ويبحث بها إلى الأمام علي عليه السلام، ولكن في سنة (٣٨هـ)، غير الأمام علي (ع) ولاية البصرة، وأعفى عبدا لله بن العباس عنها، وأبقى أبو الأسود الدؤلي على القضاء، ويستطرد الطبري في أسباب ذلك مبينا أن أبا الأسود الدؤلي قاضي البصرة قد أخبر الامام علي (ع) بان أبن عمه عبد الله بن عباس والي البصرة : (قد أكل ما تحت يديه بغير علمك، فلم يسعني كتمانك)، فجرت مراسلات بين الأمام علي (ع) وأبن عمه أبن عباس والي البصرة طالبا منه كشف ما أخذه من الجزية وإجراء حساب شامل في أموال البصرة، الأمر الذي أثار غضب أبن عباس وتخوفه مما اضطر به إلى ترك البصرة، والهرب إلى مكة. [٢٩]

ومع مطلع الخلافة الأموية، فقد ولى معاوية بن أبي سفيان (عبد الله بن عامر)، على البصرة، وأمره بالعمليات العسكرية في سجستان وخراسان ، وذلك في سنة (٤١هـ)، وعلى قضائها (عمرو بن يثربي). [٣٠]

ويرى الطبري بان تكليف أبن عامر من قبل معاوية لولاية البصرة لم يكن موفقا، لأنه لم ياخذ على ايدي السفهاء في عمله، ففسدت أدارته، الأمر الذي دعا معاوية إلى عزله سنة (٤٤هـ)، وأستعمل عليها (الحارث بن عبد الله الأزدي) فاقام بالبصرة أربعة أشهر، ثم عزله. [٣١]

ومن اجل المركزية في الإدارة والولاية، فقد أمر معاوية (زياد بن أبي سفيان) في سنة (٤٩هـ) إلى ضم البصرة والمشرق وسجستان وفارس والسند والهند لولايته في الكوفة، وظل على القضاء في البصرة (عمرو بن يثربي)، حتى توفي بن زياد وخليفته على البصرة سنة (٥٣هـ) هو (سمرة بن جندب)، [٣٢] حتى سنة (٥٤هـ)، حيث عزل معاوية سمرة بن جندب عن البصرة وأستعمل عليها عبد الله بن عمرو بن غيلان. [٣٣]

ويبين لنا الطبري بان ولاية الكوفة والبصرة قد جمعتا في سنة (٥٥هـ) إلى (عبيد الله بن زياد)، وظل ذلك في السنوات اللاحقة، وبعد وفاة يزيد بن معاوية سنة (٦٤هـ)، كان عند أبن زياد في بيوت مال البصرة ستة عشر ألف إلف، ففرق أبن زياد طائفة منها في بني ابيه، وحمل الباقي معه. [٣٣]

وفي سنة (٦٤هـ) كانت ولاية البصرة لعمر بن عبيد الله بن معمر التميمي، وعلى قضائها (هشام بن هبيرة)، [٣٤] حتى سنة (٦٥هـ)، فاصبح الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي واليا على البصرة. [٣٥]

ونتيجة للاضطرابات السياسية، فلقد دعا المثنى بن مخربة العبدي، سنة (٦٦هـ) البيعة للمختار الثقفي في البصرة، وكان واليها آنذاك الحارث، وعلى قضائها (هشام بن هبيرة). [٣٦]

ويذكر الطبري بان البصرة أصبحت تابعة أداريا إلى حكومة عبد الله بن الزبير، الأمر الذي دعاه في سنة (٦٧هـ) إلى بعث أخاه مصعب بن الزبير ليكون واليا على البصرة. [٣٧]

وفي سنة (٦٧ هـ) أيضا، تم عزل مصعب بن الزبير من قبل أخيه عبد الله وبعث الأخير بابنه حمزة بن عبد الله ليجعله واليا على البصرة، وكان ذلك ضمن الصراع الأسري على السلطة، [٣٨] ثم أعيد مصعب مرة أخرى ليكون واليا على البصرة والكوفة سنة (٦٨هـ). [٣٩]

وفي سنة (٧١-٧٣هـ)، وفي عهد الخليفة عبد الملك بن مروان، أصبحت ولاية البصرة والكوفة إلى (خالد بن عبد الله). [٤٠]

أما في سنة (٧٤هـ)، فكانت ولاية البصرة والكوفة لبشر بن مروان وظل القضاء الى هشام بن هبيرة، [٤١] ثم تسنم القضاء (موسى بن انس). [٤٢]

ويخبرنا صاحب كتاب تاريخ الأمم والملوك، بانه وبعد المعارك العسكرية التي قام بها الحجاج بن يوسف الثقفي، فقد قلدته الخلافة الأموية بان يكون أميرا على العراق والمشرق كله، وعين (موسى بن انس) قاضيا على البصرة (وايوب أبن الحكم أبن أبي عقيل) واليا عليها [٤٣]، وذلك الى سنة (٨٦هـ) فاصبح (الجراح بن عبد الله الحكمي) واليا عليها، وعلى قضائها (عبد الله بن أذينة) [٤٤]، واستمر ذلك في السنوات (٩٠،٩٤،٩٥هـ)، [٤٥] وفي سنة (٩٥هـ) ولى الوليد بن عبد الملك (يزيد أبن أبي كبشة) على الحرب والصلاة بالمصرين الكوفة والبصرة، وولى خراجهما يزيد بن أبي مسلم. [٤٦]

ويستمر الطبري بذكر الولاة والقضاة الذين تولوا أمور البصرة، ويبدو لي بأن الطبري كان فطنا في ذلك ليوثق كيفية التعامل الإداري والقضائي بين البصرة ومراكز المدن والخلافة الإسلامية، وليعطي للقارئ صورة تفصيلية عن الأحداث السياسية والمتغيرات الاجتماعية التي شهدتها البصرة والتي تتعلق بكيفية أدارتها وقيادتها، ويستمر استطراد الطبري في ذلك وعلى الوجه الآتي:

- في سنة (٩٦هـ) الوالي: يزيد بن المهلب، والقضاء: عبد الرحمن بن أذينة. (٤٧)
- سنة (٩٨هـ) الوالي: سفيان عبد الله الكندي. (٤٨)
- سنة (٩٩هـ) الوالي: إياس بن معاوية بن قرة المزني، (٤٩) وقد غلب أمر البصرة إلى يزيد بن المهلب. (٥٠)
- سنة (١٠٢هـ) الكوفة والبصرة وخراسان، الوالي: مسلمة بن عبد الملك، (٥١) والبصرة لعبد الملك بن بشر بن مروان. (٥٢)
- سنة (١٠٣هـ) على قضاء البصرة: عبد الملك بن يعلى. (٥٣)
- سنة (١٠٤هـ) على قضاء البصرة: عبد الملك بن يعلى. (٥٤)
- سنة (١٠٥هـ) على قضاء البصرة: (موسى بن أنس). (٥٥)
- سنة (١٠٦هـ) وعامل خالد على صلاة البصرة: (عقبة بن عبد الأعلى)، وعلى شرطتها: (مالك بن المنذر بن الجارود)، وعلى قضائها: (ثمامة بن عبد الله بن انس). (٥٦)
- سنة (١٠٩هـ) مالك بن منذر على شرطة البصرة، (٥٧) وعلى البصرة والكوفة، الوالي: خالد بن عبد الله، وعلى الصلاة: أبان بن ضبارة اليزني، وعلى شرطتها بلال بن أبي برده، وعلى قضائها (ثمامة بن عبد الله الانصاري). (٥٨)
- سنة (١٢٦هـ)، على البصرة (المسور بن عمر بن عباد)، وعلى قضائها: عامر بن عبيدة. (٥٩)
- سنة (١٢٩هـ) وعلى البصرة (عباد بن منصور). (٦٠)
- سنة (١٣٠، ١٣١هـ) على البصرة عباد بن منصور. (٦١)
- سنة (١٣٢هـ)، على البصرة سفيان بن معاوية المهلبي، وعلى القضاء الحجاج بن أرطاة. (٦٢)

- (١٣٣هـ) ، على البصرة وإعمالها وكور دجلة والبحرين وعمان والعرض ومهرجانقذف ، (سليمان بن علي) ، وعلى القضاء (عباد بن منصور) . (٦٣)

- سنة (١٣٥هـ) ، على البصرة سليمان بن علي والقضاء : (عباد بن منصور) . (٦٤)

- سنة (١٣٧هـ) ، على البصرة سليمان بن علي ، والقضاء : (عمر بن عامر السلمي) . (٦٥)

- سنة (١٣٨هـ) ، على البصرة : سليمان بن علي ، والقضاء : (سوار بن عبد الله) . (٦٦)

- سنة (١٣٩هـ) ، على البصرة وإعمالها (سفيان بن معاوية) وعلى القضاء (سوار بن عبد الله) . (٦٧)

- سنة (١٤٢هـ) ، على البصرة (سفيان بن معاوية ، وعلى القضاء : (سوار بن عبد الله) . (٦٨)

- سنة (١٤٦هـ) ، على البصرة (محمد بن سليمان بن علي) . (٦٩)

- (١٤٧هـ) ، ولى الخليفة أبي جعفر المنصور (محمد بن أبي العباس) ، أبن أخيه البصرة ، فاستعفى منها فاعفاه ، وجعل عقبة أبن مسلم بدلا عنه . (٧٠)

- سنة (١٥٠هـ) ، على البصرة (عقبة بن مسلم) ، وعلى القضاء : (سوار بن عبد الله) . (٧١)

- سنة (١٥١هـ) ، فقد أستخلف عقبة بن مسلم من البصرة وأستخلف عليها أبنه نافع بن عقبة . (٧٢)

- سنة (١٥١هـ) ، على البصرة : جابر بن توبة الكلابي ، وعلى القضاء سوار بن عبد الله . (٧٣)

- سنة (١٥٥هـ) ، على البصرة : (الهيثم بن معاوية) . (٧٤)

- سنة (١٥٦هـ) ، عزل الخليفة المنصور (الهيثم بن معاوية) عن البصرة وأعمالها ، وأستعمل سوار بن عبد الله القاضي على الصلاة ، وجمع له القضاء والصلاة ، وسعيد بن دعلج شرط البصرة . (٧٥)

- سنة (١٥٨هـ) ، كان على ديوان الخراج (عمارة بن حمزة) في البصرة ، وعلى القضاء والصلاة عبيد الله بن الحسن العنبري . (٧٦)

وفي ختام البحث ، يتضح لنا أهمية البصرة التاريخية في كتب التراث العربي الإسلامي ، ومنها كتاب تاريخ الأمم والملوك للطبري ، حيث بين لنا أغلب الأحداث التاريخية والتي شهدتها هذه المدينة ، وأظهرت دورها المحوري والمركزي بين شقيقاتها من المدن العربية والإسلامية .

وستبقى الدراسات التاريخية لمدينة البصرة مفتوحة على أبوابها ، وذلك للمعلومات التاريخية في جميع المجالات والتي تحتضن بين ثنايا هذه المدينة الخالدة .

الهوامـــش

١. ينظر: الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ)، تاريخ مدينة بغداد او مدينة السلام، دار الكتب العلمية، ج٢، ص(١٦٢-١٦٩)/ابن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، طبعة حيد آباد الدكن، ج٦، ص(١٧٠-١٧٢)/ ابن خلكان، شمس الديم ابو العباس احمد (ت٦٨١هـ)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان) تحقيق د. احسان عباس، ج١، ص(٥٧٧-٥٧٨)/ الذهبي، شمس الاسلام ابو عبد الله محمد(ت٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، المكتبة العلمية، بيروت، ٢٠٠١، ج٩، ص(٢٠٦-١٢٢).

٢. ياقوت الحموي، شهاب الدين ابو عبد الله ياقوت(ت ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، دار صادر، بدون سنة، ج٢، ص٣٩.

٣. علي، د. جواد، موارد الطبري، بحث منشور في مجلة المجمع العلمي العراقي، بغداد، سنة ١٩٥٢م، ص١٥٧.

٤. م.ن، ص ٢٠٤.

٥. الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ)، تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، دار احياء التراث العربي، بيروت، ج٣، ص٣٤٣.

٦. م.ن، ج٣، ص (٥٩٠-٥٩١).

٧. م.ن، ج٤، ص (٧٢-٧٥).

٨. م.ن، ج٤، ص (٨٣-٨٨).

٩. م.ن، ج٤، ص (١٧٤)

١٠. م.ن، ج٤، ص (٢٦٩-٢٨٦).

١١. م.ن، ج٤، ص (٣٠١).

١٢. م.ن، ج٥، ص (٥١٦).

١٣. م.ن، ج٤، ص (٤٢٩).

١٤. م.ن، ج٤، ص (٤٨٧).

١٥. م.ن، ج٤، ص (٥٠٠).

١٦. م.ن، ج٤، ص (٥٠٣).

١٧. م.ن، ج٤، ص (٥٣٩).

١٨. م.ن، ج٤، ص(٦٣)/ج٥، ص (٦١٢).

١٩. م.ن، ج٣، ص (٦٢٣،٥٩٧).

٢٠. م.ن، ج٣، ص (٤٩).

٢١. الطبري، م.ن، ج٤، ص (٦٩،٥٠).

٢٢. م.ن، ج٤، ص (٧١).

٢٣. م.ن، ج٤، ص (١٠١).

٢٤. م.ن، ج٤، ص (١١٨).

٢٥. م.ن، ج٤، ص (١٥٥).

٢٦. م.ن.، ج٤، ص (٢٠٢).

٢٧. م.ن، ج٤، ص (٢٦٤).

٢٨. م.ن، ج٤، ص (٥٤٣)/ ج٥، ص (٩٢).

٢٩. م.ن، ج٥، ص (١٤٣،١٤١،١٣٦،١٢٩).

٣٠. م.ن، ج٥، ص١٧٠-١٧٢).

٣١. م.ن، ج٥، ص (٢١٢-٢١٦).

٣٢. م.ن، ج٥، ص (٢٣٢-٢٨٨).

٣٣. م.ن، ج٥، ص (٢٩٥).

٣٤. م.ن، ج٥، ص (٥١١،٣٩٩،٣٠٠).

٣٥. م.ن، ج٥، ص (٥٨٢).

٣٦. م.ن، ج٥، ص (٦٢٢).

٣٧. م.ن، ج٦، ص (٦٦،٨٠،٨١).

٣٨. م.ن، ج٦، ص (٩٣).

٣٩. م.ن، ج٦، ص (١١٧).

٤٠. م.ن، ج٦، ص (١٣٩).

٤١. م.ن، ج٦، ص (١٦٥،١٩٤).

٤٢. م.ن، ج٦، ص (٢٠١).

٤٣. م.ن، ج٦، ص (٣٢٤).

٤٤. م.ن، ج٦، ص (٣٤٥).

٤٥. م.ن، ج٦، ص (٤٤٧،٤٣٣،٤٢٦،٣٥٦،٣٣٠).

٤٦. م.ن، ج٦، ص (٤٩٤،٤٩١،٤٤٧).

٤٧. م.ن، ج٦، ص (٤٩٣).

٤٨. م.ن، ج٦، ص (٥٢٢).

٤٩. م.ن، ج٦، ص (٥٤٥).

٥٠. م.ن، ج٦، ص (٥٥٤).

٥١. م.ن، ج٦، ص (٥٨٩).

٥٢. م.ن، ج٦، ص (٦٠٤).

٥٣. م.ن، ج٦، ص (٦١٨).

٥٤. م.ن، ج٦، ص (٦٢٠).

٥٥. م.ن، ج٧، ص (٢٠).

٥٦. م.ن، ج٧، ص (٢٨).

٥٧. م.ن، ج٧ ، ص (٣٩).

٥٨. م.ن، ج٧، ص (٤٦).

٥٩. م.ن، ج٧ ، ص (٥٣).

٦٠. م.ن، ج٧، ص (٢٩٩).

٦١. م.ن، ج٧، ص (٣٧٦).

٦٢. م.ن، ج٧ ، ص (٤١١،٤٠٢).

٦٣. م.ن، ج٧، ص (٤٥٨).

٦٤. م.ن، ج٧، ص (٤٦٠).

٦٥. م.ن، ج٧، ص (٤٦٧).

٦٦. م.ن، ج٧، ص (٤٩٦).

٦٧. م.ن، ج٧، ص (٤٩٩).

٦٨. م.ن، ج٧، ص (٥٠٢).

٦٩. م.ن، ج ٧، ص (٥١١).

٧٠. م.ن، ج٧، ص (٦٥٥).

٧١. م.ن، ج٨، ص (٢٥-٢٦).

٧٢. م.ن، ج٨، ص (٣٢).

٧٣. م.ن، ج٨، ص (٣٩).

٧٤. م.ن، ج٨، ص (٤٠).

٧٥. م.ن، ج٨، ص (٤٩).

٧٦. م.ن، ج٨، ص (٥٠).

٧٧. م.ن، ج٨، ص (١١٥).